

الزجر بالهجر | علامات المحبة | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - [00:00:20](#)

ولست منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به ارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:40](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل في النار ابو الوفاء ابن عقيل - [00:01:10](#)

هو احد علماء الحنابلة عاش معظم حياته في القرن الخامس الهجري ومات في اوائل القرن الثالث وهو صاحب اطول كتاب الف لا اقول في الاسلام فقط ولكن اظن في الدنيا - [00:01:37](#)

فقد ذكر ابن رجب رحمه الله في غير طبقات الحنابلة ان له كتابا يسمى كتاب الفنون في ثمانمائة مجلد ثمانمائة مجلد وكان واعظا ماهرا وعالما اصوليا بارعا له كلمة حكيمة - [00:01:57](#)

يقول فيها اذا اردت ان تعلم محل الاسلام من اهل الزمان فلا تنظر الى تزاحمهم على ابواب الجوامع ولا تنظر الى صراخهم في الموقف بنفسيك اللهم لبيك. ولكن انظر الى مواظبتهم لاعداء - [00:02:23](#)

اذا رأيتهم يواظون اعداء الله ورسوله ويلقون اليهم بالمودة فلا تغتر بزحامهم على ابواب الجوامع انه يأتي يصلي في الصف الاول ويرتشي ويأتي يصلي في المسجد ويزني ويشرب الخمر. لا تنظر الى هذا الزحام - [00:02:45](#)

هناك ننظر الى مواظبتهم لاعداء الشريعة نحن اليوم مع ثلاثة نماذج هي اثار للبراء. الهجرة والهجر والعزلة هذه كلها نواتج للبراءة من اعداء الله ورسوله وانما اركز عليها لان الولاء لا يكون الا بعد براءة صحيحة - [00:03:08](#)

الم تسمع الى الله عز وجل؟ يقول فمن يذكر بالطاغوت ويؤمن بالله؟ فقد استمسك بالعروة الود لها فقدم الكفر على الايمان. قدم الكفر بالطاغوت على الايمان بالله. اذ لا يستقيم ايمان بالله الا بعد كفره - [00:03:40](#)

الطاغوت رجل عنده بقايا من الكفر بالطاغوت. لا يؤمن بالله عز وجل حق ايمانه فيبدأ بتطهير قلبه اولا كمثّل الاناث اذا كان في قعر الاناء بقايا طين وصدقت فيه الماء الزلال تعثر الماء كله. كذلك اذا كان في القلب بقايا من الايمان بالطاغوت - [00:04:00](#)

فصدقت فيه الايمان بالله تعثر الايمان كله فلا يسلم لك ايمانك الا اذا كان القلب نقياً من الكفر والطاغوت موقعة اعداء الشريعة اعظم جريمة يرتكبها المسلم لانها باب من ابواب الكفر - [00:04:27](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام بايع جرير بن عبد الله لما جاءه مسلماً قال ابايعك على الا تشرك بالله شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتفارق المشركين لما من مخالطة المشركين من الازية على القلب - [00:04:47](#)

لذلك لتتم البراءة شرعت الهجرة وشرع الهجر وشرعت العزلة فاما الهجرة فنوعان هجرة وهزل هجرة بالبدن وهي مفارقة الارض والخلان والاخزان والاخوان وهذا اعظم ما يفعله العبد المتبرأ من اعداء الله عز وجل بمشقتة على النفس - [00:05:10](#)

اول من هاجر ابراهيم عليه السلام وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين فشرعت الهجرة

بعده اذ ان الله عز وجل امتن عليه بان الحنيشية السمحة كانت على يديه - [00:05:43](#)

واوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. فسنة الهجرة بالبدن ومفارقة الارض لكل لمؤمن يدين بدين الحنفي

بعد ابراهيم عليه السلام وهاجر لوط ايضا وهاجر نبينا عليه الصلاة والسلام واصحابه باذنه - [00:06:08](#)

قبل ذلك من الخسة بمكان ان يضبط المرء عواطفه في تراب الله عز وجل للمسلم الا الرقعة يربط نفسه بتراب؟ لا حتى لو كان اشرق

الارض على وجه الارض. وهي مكة - [00:06:33](#)

ان مكة وهي بلد الله الحرام. وهي احب بلاد الله الى الله كانت يوما ما دار كفر تركها النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر منها ان المسلم

لا يرتبط بارض ابدًا - [00:06:53](#)

ولذلك قال الله عز وجل والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئهم في الدنيا حسنة والاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين

صبروا ربهم يتوكلون. تعرف ما هي حسنة الدنيا - [00:07:11](#)

والذين هاجروا في الله هاجروا في الله من بعد ما ظلموا يعني اخرجوا قصرا من ارضهم واموالهم ظلم وعدوان لماذا تخرجه؟ لماذا

تستحل ماله؟ لماذا تشرده؟ ما هو ده ظلم. لكنهم هاجروا في الله من بعد ما ظلم - [00:07:34](#)

لنبوئهم في الدنيا حسنة الحسنة هي التمكين في الارض والاجر الاخرة اكبر اذا وافى ربه عز وجل فقد اخذ الله عز وجل

على نفسه انه من خرج من ارضه له تبارك وتعالى ان يعزه ويوسع له الارض - [00:07:57](#)

لنبوئهم ان اللام والنون المشددة. كل ده تأكيد. لنبوئهم في الدنيا حسنة. ولا يدعون اكبر لذلك كان من ثمان هجرة المسلمين الى

المدينة ان النبي صلى الله عليه وسلم منع المهاجر ان يظل في - [00:08:21](#)

بعد النسك اكثر من ثلاثة ايام لا يحل لرجل هاجر الكلام ده للصحابة لا يحل لرجل منهم هاجر من مكة الى المدينة ان يرجع فيستوطن

مكة مرة اخرى يقضي النفط له ثلاثة ايام. بعد النسك فقط. بعدها لا يحل له ان يبقى في مكة - [00:08:43](#)

حتى لا يرجع فيما وهبه وفعله لله عز وجل فهي دي هجرة ان الصحابة ولذلك سعد ابن ابي وقاص لما في حجة الوداع مرض وقال

مرضت مرضا افشيت فيه على الموت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت به بكيته - [00:09:11](#)

قال ما يبكيك؟ فقلت له اخشى ان اموت بمكة. ان يموت في الارض التي هاجر منها. يريد ان يكون عمله لله عز وجل انه امامه نموذج

محزن وهو سعد ابن خولة. سعد ابن خولة رضي الله عنهما بمكة. فحذر - [00:09:32](#)

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسأل ابن ابي وقاص لما رأى ان هو مرض مرضا شديدا خاف ان يموت بمكة ما قطع لامواله ولا

قطع لها بنته الوحيدة انذاك انما خشي ان يموت بالارض التي هجر منها. فقال عليه الصلاة والسلام لعل الله ان يحييك فينتفع بك قوم

- [00:09:52](#)

ويبر بك اخرون لكن البائس سعد بن خولة يرقى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة. وصفه بالباقي انه مات بمكة كل

هذا حتى يبقى العمل لله عز وجل لا ينوه بالفراغ - [00:10:12](#)

ليس من عقائدنا التمسك بالارض هذه الارض التي ولدت فيها ان عجزت ان تطيع الله فيها يجب عليك الهجرة. لا تقل بلدي. التي

ولدت فيها فما هذا من قول المسلمين؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لما التفت الى مكة وقال والله انك - [00:10:34](#)

احب ارض الله الى الله واحب ارض الله الي لم يكن يمجد الارض كما يمددونها الان وكما يستغلون هذا الحديث استغلالا خطأ.

فيطمعون ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب مسجد ويحب الارض. لا والله - [00:10:58](#)

انما قال انك لاحب ارض الله الى الله فلذلك هي احب الارض الينا وان لم تكن من اهلها. مكة احب الينا من بلدنا وان لم يكن من اهلها

لأنها احب الديار الى الله - [00:11:17](#)

فكذلك هي احب الديار الينا انما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم التمسك بالارض ليخف وقع البلاء عليه اذا فارقت بلدك وفارقت

ملاعب الضباب وفارقت اموالك التي انفقت فيها قصر عمرك - [00:11:36](#)

يقول لك لا تحزن انما حقر ليخف عليك البلاء اذا فارقت الهجرة بالبدن من ارض الكفر الى ارض الاسلام واجبة ومن الديار التي تقام

فيها شعائر اهل البدع الى الديار التي تقام فيها السنة واجبة - [00:11:57](#)

وكذلك تشرع الهجرة من البلد التي غلب على اهلها في الحرام يشرع الهجرة منها ايضا وكل هذا بحسب طاقة الانسان كل واجب انما يكون بحجم الطاقة فان عجزت ان تخرج من بلدك وعجزت ان تفارق بالبدن - [00:12:21](#)

ولن تستطع ان تحقق الهجرة كما بقي الا الهج هجرة وهجر وعز ما بقي الا الهدي فاعلم ان اصل الهجر بين المسلمين حرام وقد صح عن عائشة رضي الله عنها وانس وابن عمر وابي هريرة وابن مسعود وجماعة من الصحابة - [00:12:48](#)

يزيد عبداهم عن عشرة. ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى المسلمين ان يتهاجروا فوق ثلاثة ايام لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام وهذا الهدي محرم باجماع العلماء - [00:13:14](#)

وهذا الهدي المحرم هو الهجر للدنيا ان تهجر اخاك للدنيا المحضة ليس لسبب شرعي فلا يحن ولا يجوز تهاجر اثنان فكتب احدهما لاهيه يا سيدي عندك لي مظلمة فيها ابن ابي خيشمة - [00:13:35](#)

لحديث يرويه عن شيخه قال روى الضحاك عن عكرمة عن ابن عباس عن المصطفى نبينا المبعوث بالرحمة ان سدود الناس عن انسه فوق ثلاث ربنا حرمة اعاده ووطن رحمه وهكذا كان اهل العلم - [00:14:02](#)

في الدنيا لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام على الاطلاق ان التباغض الحادث بين المؤمنين لا يقطع اخوة الايمان وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فئت -

[00:14:26](#)

فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المخلصين. انما المؤمنون اخوة هكذا ذكرت الاخوة بعد الشحناء والبغضاء فكذلك

اخوك المسلم ينبغي ان تواليه وان كان بينك وبينه مظلمة ولا يحل لك ان توالي الكافر وان احسن اليك - [00:14:54](#)

اذا اساء اليك اخوك ينبغي ان تواليه. لان اخوة الايمان لا تنقطع بالمزاحات ولذلك مع هذا التهاجر وهذا الاقتتال وفقهم الله عز وجل بالايمان وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. فوافقهم بالايمان مع وجود الاقتتال - [00:15:22](#)

بالمحاربة فكل انسان يواليه على قدر ما فيه من المحبة لله ورسوله. ونعاديته على قدر ما فيه من الذنب والمعصية والبدعة فاصل الهجرة بين المسلمين حرام وينقطع الهجر بالسلام والكلام - [00:15:46](#)

قال صلى الله عليه وسلم في تمام الحديث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام لكن اذا كان الهجر لسبب فرعي فهذا جائز الى اخر العمر يجوز لك ان تقطعه الى اخر العمر - [00:16:05](#)

لكن هذا ايضا له ضوابط الزجر بالهجر قاعدة نص عليها العلماء لكنها تدور مع المصلحة اي تزجر العاصي والمبتدع بهجره هو ده معنى قول العلماء الزج بالهدي عاصي تؤدبه. امرأة ناشد - [00:16:29](#)

تؤدبها بالهدي مبتدأ تؤدبه بالهدي وكل هذا في اطار المصلحة الراجحة فالنبي صلى الله عليه يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام هجر ثلاثة من خيار المؤمنين خمسين ليلة - [00:16:56](#)

هجر سعد ابن مالك وهلال ابن امية الواقفي ومرارة ابن الربيع لما تخلفوا عن غزوة تبوك هجرهم خمسين ليلة بل قالت نعم وكنت اتيه في مجلسه فالقي عليه السلام فاقول في نفسي هل حرك شفتيه بغسل السلام ام لا - [00:17:16](#)

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين ان يكلمه ليل ثلاثة سألتمكم بالله عز وجل اتعبد بن مالك ام عبدالله بن ابي بن سلول عبدالله ابن ابي بن سلول راح في المنافسين - [00:17:39](#)

الذي تولى كبر حديث الاسم ورمى السيدة العفيفة الطاهرة عائشة بالزنا ايها اولى ان يهجر وان يضيق عليه الخياط وان يؤدب اليس هذا المنافق رأت المنافقين والخيانة للمؤمنين ومع ذلك - [00:17:57](#)

قيل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله افلا نقتله؟ قال معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقول قولوا اصحابك وعاش الرجل وقد طال دمه وصان عرضه وحياته باظهار كلمة الاسلام. وما فصلى النبي عليه ودفنه بل - [00:18:19](#)

كفله ببردة له وليس ذلك بنافعه عند الله قولوا يتذكر في بردة النبي عليه الصلاة والسلام لا ينفعه ذلك عند الله لان صلة الرحم اقوى

من البرج ومع ذلك فان ابا لهب لم ينفعه انه كان عم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:46](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا صفية يا عمة رسول الله اعلمي فاننا لا املك لك من الله شيئا. يا فاطمة يا بنت رسول الله اعلمي فاننا لا املك لك - [00:19:12](#)

الى الله شيئا. فاذا كانت صلة الارحام لا تنفع فالبردة لا تنفع من دار اولى ومع ذلك صلى عليه ودفنه وشجاه ببردته هذا يدلنا على ان مسألة الهجر خاضعة للمصلحة - [00:19:26](#)

فان المسلم اذا هجرته انما وكلته الى دينه سعد ابن ابي وقاص يقول بينما انا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فاعطاه عطاء فقال يا رسول الله اعطيت فلانا كذا وكذا وانه لمؤمن - [00:19:44](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم ثم قال عليه الصلاة والسلام اني لاعطي الرجل العطاء واجر من هو احب الي منه ادعهم لايماهم اذا اخوك المؤمن لو هجرته وغلظت عليه انت تعلم انك ستعود اليه ويعصمه ايمانه من الفجور في الخصوم - [00:20:05](#)
في معجم الطبراني الكبير بسند قوي عن سالم بن عبدالله بن عمر قال عرضت في زمان ابي. عرض يعني تزوج قال فاذن ابي الناس ودعاهم الى وليمة العرف وسفر البيت في دجاج اخضر. البيجاد يعني تيبب الستائر - [00:20:31](#)

قال فجاء ابو ايوب الانصاري فلما رأى وتغير لونه والتفت الى ابي وقال اهكذا تكثر الجدر ببثال اخضر قال سائل فاستحيا ابي وخفض رأسه ابن عمر سيد في الورع سيد في الورع احد السادة الورعين - [00:21:00](#)
وقال يا ابا ايوب غلبنا النساء نعمل ايه؟ ده شغل حريم فقال ابو ايوب لئن خفنا ان يغلب النساء احدا فلا يغلبن مثلك لا يغلب. والله لا اكلت لكم طعاما ابدا. وخرج ابو ايوب ولم يحضر وليمة العرف - [00:21:26](#)

انه يصل ذلك الى عبد الله ابن عمر والى ايمان ابن عمر لا يصدق الخصومة ابن عمر بل يذهب اليه ويتلقاه بما بينهما من الايمان والاخرة القوية لكن اذا كان رجل فاجر رخيص الدين فاذا غلقت عليه شجر في الخصومة وازداد بعدا من الالتزام فليس هناك - [00:21:48](#)

اي مصلحة انك انت تفعل معه مثل ما فعل ابو ايوب مع ابن عمر المسألة كلها مربوطة بالمصلحة والمضرة ولذلك تحتاج الى فقير كثروا اجتهدوا بيننا بسبب الجهل. الواقع بين المسلمين - [00:22:10](#)
لا يتهاجر عالمان ابدا الا على شيء شرعي فالزجر بالهدي له درجات منها التأديب اذا تجاوز ولدك حده او امرأتك او من لك عليه ولاية كاد لك ان تهجره اكثر من ثلاث - [00:22:27](#)

ايام تأديبا ولمعنى شرعي كما قلنا كما روى البخاري في صحيحه من حديث عروة بن الزبير رضي الله عنه قال باعت عائشة بيعة او قالت وهبت هبة وكانت عائشة كريمة ثقية اليد - [00:22:48](#)
فبلغ ذلك عبدالله بن الزبير. وعبدالله بن الزبير هو الاخ الكبير لعروة وهو ابن اسماء بنت ابي بكر اخت عائشة يعني عائشة عمته قالت فكانت سخية وعبدالله بن زبير كان يزن ببخل - [00:23:10](#)

كان يزن ببخل. فلما وجد عائشة رضي الله عنها وهبت كدة فتح الارض كبيرة فقال لتنتهين عائشة او لاحضرن عليها فبلغ ذلك عائشة فقالت او قال ذلك لله علي الا اكلمه الى ان اموت - [00:23:28](#)
لله علي يعني صار نذرا واجب الوفاء لله علي الا اكلمه الى ان اموت فقالت الهجرة على عبد الله بن الزبير واستشفع بطوب الارض ان هو عائشة تكلمه وكل ذلك وعائشة تأبى تنال الاباء - [00:23:51](#)

ولا يحتاج مال عائشة رضي الله عنها من الفقه في دين الله عز وجل وليست من النساء اللواتي يعترفن على الدنيا او يهجرن للدنيا فنظرت الا تكلمه. فلما قالت الهجرة على عبد الله بن الزبير ذهب الى المسور ابن مخرمة. وعبدالرحمن ابن الاسود - [00:24:15](#)
ابن عبدي يقول وكلاهما من بني زهرة فشكى اليهما فقال نحتال لك حيلة جاءوا بعباءة واسعة واقف هنا عبدالرحمن هنا وقال له ايه؟ ادخل في وسطنا وتذكروا ثلاثهم بالعباءة. ووقفوا على الباب عند عائشة واستأذنوا. قالت من - [00:24:36](#)
قال المسور وعبدالرحمن ادخلوا قال ندخل كلنا قالت ادخلوا كلكم. فدخلوا جميعا ما دخل عبدالله ابن الزبير ورفع الستر ورمى نفسه

على عائشة يقبلها وهو يعتزل. وهي تشيع عنه يكلمه - [00:25:01](#)

قال فلا تكلمه ويتوسل اليها فلا تقبل توسله. والمستر ابن محرمه وعبدالرحمن ابن الاسود يناشدانها الله عز وجل ان تكلمه فلا زال بها حتى كلمته وسط دموعها الغزيرة. وهي تقول انني نذرت. والنذر شديد - [00:25:25](#)

فلا زال بها حتى كلمته واعتقت عائشة رضي الله عنها في ذلك اربعين حتى تتحلل من نشرها العلماء يقولون هذا المثل فيه دلالة على جواز ان يهجر المرء تأديبا لا سيما اذا كان لمعنى شرعي لانه لا يجوز لابن الزبير ان يتدخل في هبة عائشة لغيرها - [00:25:49](#)
اذا ملك الانسان ملكا فهو حر في هبته او في بيعه. ولا يحل لاحد ان يقتات عليه. فهذا ايضا مرتبة من مراتب الهدى لمعنى شرعي.
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:26:17](#)

الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم - [00:26:35](#)

ايها الاخوة الكرام الهجر نوع من الجهاد وهو فرع من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعلماء اشترطوا العلم لله والان ولو في المسألة التي يأمر فيها بالمعروف وينهى فيها عن المنكر - [00:26:57](#)

لا يشترط ان يكون عالما جامعا على الاقل يكون عالما بالمسألة التي سينكرها او سيأمر بالمعروف فيها اشترطوا ذلك شرط فمن التبس عليه ذلك توقف اناس كثيرون رمونا في اول الالتزام بالخروج عن الاسلام - [00:27:22](#)

لانا زلناهم على السنة الغائبة وكانوا يزعمون اننا جننا بدين جديد. اهم محقون؟ اجننا نحن بدين جديد ام انكروا علينا بالجهل القديم انكروا علينا بالجهل القدير فهناك بعض المسائل الشقاق التي تخفى على طالب العلم فضلا عن العوام - [00:27:48](#)
الى قبل ان ينكر فضلا عن ان يهجر لابد ان يكون عالما واشترط اهل العلم العلم لذلك وهذا الهجر لا تهجر فيه البدن فقط. بل تهجر فيه كل ما يضاد الله ورسوله ودينه - [00:28:11](#)

للمجلات الخليعة. وهجركم للجرائد الوقحة. التي تناوى الاسلام مثل جريدة الدستور الفاجرة التي تنادي جبهة بتنفيذ شريعة الله عز وجل ويقولون ماذا ارني الا بسبب تحكيم الشريعة والعجب انهم يصرحون بذلك ويرجعون الى بيوتهم امنين مطمئنين. هذا هو العجب العاجل - [00:28:33](#)

اقرأ كلام بعض هؤلاء فاحس بجديد الافاعي تحت الصفوف وحياة بجدها حثيث ولانيابها جر. من خلف السطور انما ارسلوا هذه الحية لاعي للبنات ابنائهم ليغتالوا قلبه ويغتال فكرة ويشكل انتماءك للاسلام. كمثل كثيف افعى اجمعت لعطفي. فهي - [00:29:02](#)
احك بعضها ببعض هو ده كلامهم. فلا يحل لك ان تغسل ثواب التوزيع. لا سيما ان اكثر الذين يتعاطون هذه الجرائد والمجلات ليسوا من الدعاء حتى يقول انا اقرأ عشان ارد. ليسوا من الدعاء. انما هم من العوام. تشتريها ليه - [00:29:35](#)
قد يقال لو ان داعية ترخص واشترى مجلة من هذه المجلات ليعلم حقيقة الارض الدائرة على الاسلام ويبسط الجماهير بما يحاك لها في الظلام يقال هذا جائز. كما انه اجيز لاهل الاسلام ان يقرأوا التوراة والانجيل ليردوا - [00:29:55](#)
على اهل الكتاب واييح للعلماء ان يقرأوا كتب اهل البدع ليردوا عليهم من كتبهم ونفخ عندنا علماء لبغاء كانوا افقه لدين النصرانية من الانبا شنودة الا الذي يقرأ الجواب الصحيح عن من بدل دين المسيح لشيخ الاسلام ابن تيمية يعرف اجر هذا الشيخ وقدر فهمه لدين الله - [00:30:15](#)

لنصراني ابن كثير رحمه الله في احداث ثلاث سبعمائة يقول انه قابل احد القساوسة الامة الكبار اللي بيشار اليهم بالبنان قال فجادلته في دينه فرأيته يفهم من دينه شيئا يا سلام يفهم من دينه شيئا يبقى ابن كثير عنده ايه - [00:30:42](#)

ما هو العلم اللي عند ابن كثير بالنصرانية فقرأ هؤلاء العلماء شيخ الاسلام ابن تيمية كان ينتقل من الانجيل ويحادث هؤلاء بانجيلهم فاذا جاز للمسلم ان يفعل ذلك بغرض المصلحة الراجحة فلا يحل للعرائ الذين لا ينتقون للرد على هؤلاء - [00:31:09](#)
ان يقرأوا مثل هذا ولا يشترطوا مثل هذه الجرائم لما يخشى عليهم من تزيين العبارات الرسول عليه الصلاة والسلام لما رأى صحيفة من التوراة في يد عمر قال ما هذا يا عمر؟ قال صحيفة من التوراة كتبها لي رجل يهودي - [00:31:30](#)

فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلت وجهه حمرة وكان اذا غضب كأننا فقى في وجهه حظ الرمان وقال امتهوكون انتم يا ابن الخطاب؟ امتحIRON واللله لقد جئتك بها بيضاء ناصعة. والذي نفسي بيده لو كان موسى حيا ما حل له الا اتباع - [00:31:51](#) لا حل له الا اتباع لما يخشى على مثل عمر ان تكون هناك عبارة ملمقة مزينة تخترق قلبك وكما قال سفيان الثوري القلوب ضعيفة والشبهة خطابة. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعصم قلوبنا من الشيطان وثوبه اوليائه - [00:32:16](#)

الشيطان اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسواقنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - [00:32:36](#)

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا رب ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا - [00:32:56](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:33:15](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور جثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما - [00:33:35](#)

ما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:33:55](#)

الزجر بالهجر قاعدة من قواعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لو ان المسلمين امتثلوا هذه القاعدة لقطت وقع المعصية في ديانهم. ونقلنا اهل البدع لو انهم نفذوا هذه القاعدة. الجزر - [00:34:10](#)

بالهجرة. لا سيما اذا كان للزاجر سلطان. اصحاب المحلات اللي هم متصورين ان العمال الذين يعملون تحت ايديهم لن تنهم الان ان العامل اذا ترك الصلاة فهي في عنق صاحب المحل. لماذا يذهب اصحاب المحلات ويتركون محلاتهم؟ وفي العمال يعملون. لو ان هذا العامل اساء - [00:34:30](#)

العمالة وجاء واسلك بضائع النحل لازاحه عن العمل. ومش بعيد يقدمه للنيابة ويعمل فيه قضية. اذا تبين ان الفرق شيء من البضائع. اذا تأخر عن نوع الفتح المحلي مرة واثنين وثلاثة بما وقع في - [00:35:00](#)

في نفس صاحب المحل ان هذا رجل مهمل فانه يستغني عن عمله. لماذا؟ لانه عق صاحب العمل. فاذا عق ربك تبارك وتعالى كيف ساع وهان عليك ان يبقى معك مع هذا العقوق. لو كل صاحب محل - [00:35:20](#)

صرف على العالم ان يصلي الصلوات الخمس في جماعة لقد قضينا على هذا الذي نراه في بلاد المسلمين البيع وقت النداء جمعة محرم قال العلماء فكذلك البيع وقت النداء للصلوات الخمس لجامع العلة المشتركة بين الحكمين - [00:35:40](#)

يبقى لا يجوز ان تعقد خبطة بيع والاذان يؤذن توقف كل شيء مثلما توقف البيع اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة قال الله عز وجل وذروا تياس ذر اترك واذا امر الله عز وجل بترك شيء يكون حرام - [00:36:02](#)

يكون الشيء هذا الشيء حراما فكل اصحاب المحلات سيسألون عن هؤلاء العمال ينبغي ان يهجره اذا وجد العالم ان يعيشه سيقطع. وهو محتاج للوظيفة ده هو على استعداد يبقى يعني يمكس بغلة. بين بغلة السلطان - [00:36:26](#)

كل المحرمات وتسأله لماذا يعتذر ان هو بياكل علة فاذا كان في سبيل طلب لقمة العيش ممكن يعمل بهلوان فلما تأمره بتقوى الله عز وجل والصلوات الخمس اكيد هذا سيلقى عنده لو عنده مشهد ايمان واسلام سيلقى قبولوا وراءه - [00:36:45](#)

على الاقل بيريح نفسه من الشغل هيروح بقى يريح ركبه شوية ويقعد ويغسل وشه من العرق اللي عليه. حتى يا اخي يعتبرها نزهة لو ان اصحاب المحلات فعلوا هذا الاعراب - [00:37:10](#)

كم من المرات تكلمنا فيها وناشدنا اصحاب المحلات ان يتقوا الله عز وجل في هذا الامر قلنا لهم يا جماعة نفسنا نرى المحلات مغلقة في وقت الصلاة. وشك كده لافنة مغلق للصلاة - [00:37:22](#)

مغلق للصلاة نريد ان نرى هذه النافعة مرة اخرى. نريد ان نرى البلد واثقة كلها في وقت الصلاة لا بيع ولا شراء وانت على ما عودت

الزبون ولي تجربة في هذا الامر - [00:37:37](#)

في مطلع الثمانينيات لما كنت بشتغل في محل بقالة. في مدينة نصر وفي المنطقة الاولى في منطقة راقية والمحل هذا له رواج لامانة صاحبه. وانه جه احسن البضاعة كان له رواد. يعني شف اذا كانت آآ ثمانين - [00:37:51](#)

كنا بنبيع مسلا بحوالي ثلاث تلاف جنيه في اليوم يدخل الزبون من اياه كرشه قد كدهو يطلب له السبعمية جنيه حاجات بهذه الارقف كاملة المهم ان المنطقة الاولى هناك في مدينة نصر معروف انها منطقة راقية - [00:38:09](#)

اللي فيها مسجد رابعة العدوية اللي هو بقى خلق عمر مصر. خلف عمر مكرم بقى لما يحبوا يعني واحد عايزين يدخلوه الجنة يطلعوا جنازته من عمر مكرم الناس الكبار والعزماء والكلام دوت لما يطلعوه من عمر مكرم بيقى دي نزية يعني. فدلوقتي عمر مكرم اتزاحم وحالته بقت جلابانة وبيشم دخان عربيات والعملية الزحمة هناك فقاموا - [00:38:28](#)

استبدلوا ايه؟ المسجد ده بمسجد رابعة العدوية بمسجد ايه؟ عمر مكرم نعم ليه؟ لان الباء بتلحق اذا ارتاحت بالمسروق ها اوعى تفكر ان انا بغلط في العظام. لما اقول استبدلوا مسجد رابعة في مسجد عمر مكرم ما تقوليش لا طب ليه - [00:38:48](#)

ده العكس. ليه؟ لان العلماء بيقولوا ده الاستبدال انما تلتحق بالشئ المسروق الشئ الذي تركته انت. يعني انت لو عندك ثياب اسماء البانية. وجبت آآ قميص جديد وعانز تعبر انك انت استبدلت هذا القميص - [00:39:05](#)

لماذا القليل؟ تقول ايه استبدلت التوبة الابه الجديدة بثوب قديم. صح العبارة كده صح كده. مع ان انت تقول غلط. انت اول ما تسمع تقول غلط. لا ده انا استبدلت الثوب القليل بثوب جديد. مش كده؟ لا هي صحة - [00:39:22](#)

العبارة استبدلت التوبة الجديدة بثوب قديم. الباء اللي هي في ثوب اسمها باء المتروك. اي الذي تركته انت الباء دي دايمًا تنزعها في الشئ الذي تركته انت قال تبارك وتعالى ولا تبدلوا الخبيث - [00:39:43](#)

بالطيب ايه اللي تركوه؟ الطيب عشان كده الباء جت الطيب. اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ ثم ترك ترك الخير من قام حاطط لك الباء في ايه؟ سيد الذي هو خير. دي اسمها باء الاستلاب. فالمهم ان المسجد ده خلاص هو بقى المسجد ده - [00:40:03](#)

اللي بتطلع منك الجنازات العسكرية والمزيكا الحزينة على روح الفقيد فطبعًا ده كله ليه؟ لان الحي راقى وحي آآ طول عمره خاص يعني فكنا بقى في وقت الصلاة في اول مداخل تجد دايمًا المحل مزدحم - [00:40:23](#)

والواحد يفضل ينس لحد ما الاذان يدن تلاقي الدبان كسب وكله بيفتري. والرزق يكسب ويبقى فيه اغراء. كلهم خلاص هتقوليلها بعد ان شاء الله واحد مسبوخ ولا حاجة ولا الظهر وقته ممدود ولا - [00:40:42](#)

اي حاجة زي دي ودايمًا الزباين تكبر. انا قلت يا اخي لصاحب المحل ورجل احسبه من المسلمين المخلصين ولا ازكيه على الله عز وجل قلت له ان لا يجوز البيع في وقت النداء - [00:40:57](#)

قال والله الزباين انت عارف وبتاع وكلهم ناس بشوات وناس كادر ويعني مستواهم عالي وبعدين يزعموا فينا وبتاع والكلام ده وانا من سنة سبعة وستين وانا كسبت قلت له لا تعال نجرب - [00:41:11](#)

ان احنا اول ما الاذان يقول الله اكبر هنقوم موقفين ليه يعني وبدأنا ندرس فعلا. فجات المسألة في واحد كان دايمًا كل ما يدخل علي يقول لي لو سمحت اغسل ايديك - [00:41:23](#)

اول اسم قال له طيب اغسل ايديك ليه؟ هو عنده وسواس شوية وشكاك يقول لان اصل يعني الفلوس اللي الناس بتتزوج بها ممكن يكون فيها حاجات مش كويس قلت له يا اخي والله ابعت لي تسبب الفلوس من اللي مليانة حاجات مش كويسة دي. الفلوس اللي

مليانة جراثيم وميكروبات ليه؟ والله احنا في امس الحاجة اليها. فالاول كان الواحد بقى ايه - [00:41:33](#)

يعني خلاص تجيلي خوخة مبلولة ويعمل كده وهو من فعل. ايه يا ناس في ايه؟ ده انا ربنا خمس مرات في اليوم يعني احسن من كده. فيعني عشان برضو ينسبون على حق. ها؟ فيعني مشي ايده. مشي حالك وبتاع امسح ايديك بالفوطة وبتاع - [00:41:55](#)

فالراجل برضو قاعد على مجر كده وقاعد واخذ بالك فلما كسر المسألة دي فكنت ارخص تماما اول ما اشوفه لقي ابيع له على الاطلاق

وخلص ده صاحب المحل عرف المسألة دي اول ما يجي الزبون ده يعرف انه لو وقف للصبح لن ابيع له اي شيه. فلما بقى حبينا نتخذ القرار صاحبنا هو اللي جه - [00:42:12](#)

المسعى وخذ الطلقة الاولى. اول ما دخل والاذان بيدن قلت له لا بيع ولا شراء يبقى انت سامع الاذان اهو الله اكبر يعني اكبر من البيع والشرا والفلوس والكلام ده هو ده احنا مش هنبيعه. ازاي ومش ازاي وبتاع؟ فين صاحب المحل؟ قلت له صاحب المحل سبقني راحت بابا - [00:42:31](#)

وانا لن ابيع. كان موجود ثلاثة اربعة خمسة خرج. شيه بيفيخ ان روحنا صلينا الظهر وجينا الولينة وواقفين. طب ليه واقف لماذا وصلت؟ لماذا لم تذهب الى المسجد وتصلي في اية من الله عز وجل ان انت رزقك مربوط - [00:42:48](#)

ربع ساعة اهو حواليك مية بقالة كان ممكن ياخدوا الغيظ والحنك وبتاع ومريح كان جاي محل تاني. ولا يرفع الى هذا المحل على الاطلاق. لكن كان الامر كما قال الله عز وجل ما من دابة الا هو اخذ - [00:43:07](#)

هنا يعني ليه؟ لان الله اخذ بنصير واخذ الاحساس الفلوس اللي في جيبه بتاعتي انا. خلاص فالمهم استمرت المسألة دي ولم نجد كبير عناء. ما وجدها عناء ابدأ الا كثيف جدا وانا حر - [00:43:21](#)

بعد حوالي شهر او شهر ونصف شهرين لما يدن الاذان لا نجد احد ليه الناس اول ما يحب يشتري حاجة كان يبص للساعة الاول. واحد اللي قال لي الكلام ده. يقول لي انا البنيت لما بيعتها ببص للساعة. اذا لقيت الضهر قرب ما انزلهاش - [00:43:42](#)

يا سلام لما احنا اللي نحكم الناس باوقات الصلوات جلستب مواعيدنا على اوقات الصلوات. بنروح للمحل نقول له مش هتصدقيه لان هو بيعمل محل قبل الاذان بربع ساعة او بعشر دقائق او بخمس دقائق. او بعد الالف - [00:44:03](#)

الصلاة مسلا بعشر دقائق لن تجد هذا الرجل. تربط المسألة يبقى مسألة ايه؟ رحمة للصلاة جاية من الصلاة قفل عشان الصلاة. الكلمة دي لما تتكرر كتير وتقرع اسماع اصحاب المحلات ان احنا نناشدهم ولا نزال نناشدهم. انا لو عندي فرصة اصدار قرار كنت اصدرته -

[00:44:18](#)

لكني اناشدهم الله عز وجل اللي هو اقوى من سلطة القانون. اللي هو اقوى عند اهل الايمان من سلطة القانون ناشدهم الله عز وجل ان لما يسمعو الاذان يغلقوا المحلات. ويصطحبوا العمال للصلاة. واذا ثبت ان العامل تهرب وقعد يدخن - [00:44:39](#)

التجارة في دورة الماية طول ما الصلاة مقانة بيتصلوا على طول الذي يقول الله عز وجل لا يكون امينا معك على الاطلاق. يقول الملك العلام القوي القدير عليه وعنده جرأة وبجاعة كده ان هو يخون - [00:44:59](#)

ولا يؤثر فيه اطلاقا اي تأثير. انت متصور انه يعمل لك حساب؟ لا والله. هذا قائد. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا الله والرسول وتقول انا اناتكم. وانتم تعلمون فالجزر بالهجر - [00:45:19](#)

عن طريق المشاحاة وعن طريق قطع الحوافز بل عن طريق الفصل الجذري هذا يعيد لنا المجتمع الاسلامي اذا استخدام قاعدة السدر بالهجر ينبغي ان ننفذها لنقل من المعاصي واللامبالاة الموجودة في - [00:45:37](#)

الداعية الى الله عز وجل بيبكون لطيف وظريف وخفيف. ودايما يقول كلام حلو مثل المرهم لكن احيانا بيحتاج انه يستخدم المصرف مع بعض الواحد بيقول ايه اه انا عايز فلان قلت له انا فلان. قال لي صل على النبي. عليه الصلاة والسلام. طب زد النبي صلاة. عليه

الصلاة والسلام. وحد الله. قلت له لا اله الا الله. قال لي بص بقى انا طلقت - [00:45:58](#)

قراءات ما لهاش عدد وعايز اعرف انا عايش في حرام ولا حلال؟ قلت له في حرام يا عم الحاج هي دي عايزة مفتي؟ قال لي قال لها هو انا اتكلمت؟ قلت له قل لي هو انت اتكلمت؟ انت بتقول لي طلعات ما لهاش عدد. هو انت فاكر ان انت لك تلتمية طلقة؟ ده هي

كلها انما الطلقات - [00:46:23](#)

لو ظلمت شنباتك ثلاث مرات في اليوم راحت منك مراتك وخلص. ثلاث مرات تيجي تقول لي طلقات ما لهاش عدد وبعدين جاي تسألني انا في حرام ام حلال قال لي احلم علي واسمع مني والكلام ده. طيب سمعنا يا عم. قال لي بص يا عم. قلت لها في المرة

الاولانية هاتي كوباية الشاي - [00:46:41](#)

مدرسة هات ولسعتني قلت لها انت طالق. قلت له وقعت قال لي استدل. الله! ازاي بقى! ايه السبينة دي! ده وان ده مش سابع ده ولا مش سنة ده ولا ايه - [00:47:00](#)

خير يا عم الحاج وايه كمان؟ وقال شوية حاجات سايبه كده من المسائل ديت وقلت لها اعملي كزا. قال لي قلت لها علي الطلاق مش عارف ايه حاجات تافهة جدا لا يمكن - [00:47:10](#)

في عهد الرشيد يعني بعد حوالي عشر دقائق من هذا السماع فدول ايه؟ بقول لك ايه مش ممكن يبقى عيل وغلط. ده بيهرج ده ليه؟ قلت له يا عم الحاج العيال ما لهمش جواز - [00:47:20](#)

يعني العيل ما بيتجوزش قال لي نعمل ايه بقى؟ جوزونا واحنا صغيرين. قلت له طب يا عم الحاج ابعت لي ولي امر. خلاص. الله! لما يكون واحد زي شاب جديدة - [00:47:34](#)

ابن ادم يريد ان يعرف اهو في حلال ام حرام؟ يجي يعرض المسألة دي طب بالله عليك ده ينفع يكون اب مثل هذا الانسان يصلح ان يكون جديرا بلقب الابوة. اصل يا اولاد يطلع من ظهر الراجل ده رجالة - [00:47:44](#)

حتى ينفعوه هو على الاقل. لا نقول ينفع دين الله عز وجل ينفعه هو شخصيا. بل ممكن يطلع من ظهر الراجل ده عيال ينفعوا نفسهم هذا النمط من الناس يمكن لك اذا اتفقيت ان هذا الرجل يضيع وقت وهذا الرجل عنده لا مبالاة يمكن ان تغلق السماعة - [00:48:01](#)

وانت مضطر احيانا الاستخدام مثل هذا الزد بالهدي رجل مثلا اه مبتدع ينشر بدعة في حيك انت لا تلقي عليه السلام اذا كنت تعلم ان القاء السلام لا يصده عن بدعته سلمت عليه واتوددت اليه واديت له هدايا يا اخ فلان يا اخ علان وزرته وآآ بتاع - [00:48:21](#)

قابلت كل الكلام ده وان هزا لا يحل وهزا لا يجوز وبذلت الوسع وعلمت وحذرت خلاص وما نفعش الكلام ده ما بقي لك الا ان تهدأ لا تلقي عليه السلام. واحد يقول يا اخي ده مسلم. اقول انا عارف انه مسلم. الرسول عليه الصلاة والسلام لما كعب بن ما لك كان يمشي عليه السلام. الشعب كان بيقول - [00:48:47](#)

فكنت اقول لنفسي احرك شفتيه برد السلام ام لا والرسول عليه الصلاة والسلام لما امر المسلمين الا يكلموا الثلاثة دول. كعب بيقول فلما شق علي هجر المسلمين ذهبت الى حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي - [00:49:09](#)

فتصورت الحائط قبل ان يتسلق الحائط. قال اوجدت ابا قتادة في بستانه؟ فالقيت عليه السلام. فوالله ما رد علي سلام وابو قتادة من خيار المسلمين والكعب من خيار المسلمين. اهو مسلم مع مسلم اهو - [00:49:30](#)

فما تجيش تقول لا المسلم والسلام لله والسلام لأ. قال فالقيت عليه السلام فوالله مارد علي السلام. فقلت يا يا قتادة نسبتك الله الا تعلم اني احب الله ورسوله؟ فقال الله اعلم ففاض - [00:49:47](#)

عيناى وندم. فمسألة ترك آآ السلام انك انت لا تسلم على المسلم هذه مسألة مشروعة. طالما ان فيه المعنى الذي من اجله هجرته يبقى الذكر بالهدي. يرفع البدعة من بيننا. ولو علم العصاة انهم لا محل لهم ولا عيش في ديار المسلمين - [00:50:07](#)

شخصوا بعضيائهم وراء جزر. تروح شارع نبوي مهندس هنا شارع قزر موبوء. كل البذاءات والفواحش هناك موجودة هنا العيال ماشيين مع بعض تسمع صوت الموسيقى في السيارات فصم الاذان انا بتكلم عن السائق مش عن تجار الشارع. الشارع خجل -

[00:50:30](#)

وكل شارع يمارس فيه العصيان بغير مكيب اهله من ضعفاء الحظ ان هم يكونوا متاخمين للمعاصي سعيد الحظ متخيلين للمعاصي رهيبة كل ما مر في الشارع ده استعيز بالله عز وجل. فاصبحت لا اكاد امر في هذا الشارع - [00:50:53](#)

من من هول ما ارى بالنسبة لبلد كبلدنا ما فيش واحد يقول لي يا اخي ده احنا رضي الله عنا ده فرع الهرم واسكندرية والمصيف والبلاز والكلام ده. لأ احنا بنقيس الشوارع بنظيرها عندنا - [00:51:14](#)

احنا في الاخر محافظتنا في النهاية طلعت نزلت دي تعتبر ارياف ويعتبر الى حد ما فيها يعني الاستتار والحكمة افضل من المدن الكبرى زي القاهرة والاسكندرية والمنصورة وهزه البلاد. وهذا من رحمة الله عز وجل اننا - [00:51:29](#)

يبادون في الاعراف ها اننا بادون يعني لا عندنا بقى حضارة ولا مصايف ولا اثار ولا متاعب ولا الكلام ده علشان نبتلى بالعراة ولا بسين

بقى فوق الركبة والكلام ده بيتفرجوا. لكن هذا الشارع اذا قيس بنظائره من شوارع اخرى كان شارع لغاية الصبح - [00:51:43](#)
احنا بنقول للاباء اللي عندهم سيارات اتقوا الله عز وجل ولا تعصوا الله بالنعمة ادي لابنك السيارة عمال يتمنظر بها وحاطط ايديه كده
وعمال يعمل السيجارة كده قبل ما يولعها كمان. قال له امال لو ولعها اهي في وش مين؟ ومشغل الدكة - [00:52:03](#)
على اخره يقوم من الاذان هي ده بقى كتر النعمة اعطاك الله رجلا تمشي عليها ثم اخفاك سيارة تركبها وحرّم غيرك من رجله ومن
السيارة اين سكر النعم وليس شرط لازيدنكم ولئن شكرتم ان عذابى لشديد - [00:52:19](#)

فيبقى هدر اهل المعاصي يقلل من وجود المعصية وكذلك هجر الذين يعصون الله عز وجل وان نهجر التعامل معهم ايضا واحد احنا
عارفين عنه انسان غير ملتزم. وبيتظاهر بالفسوق والعصيان وفاجأ محل بخانة فاتح محل ملابس ما تشتريش من عنده - [00:52:40](#)
ازهب واستلم من عند الملتزم. الملتزم اذا ربنا فتح عليه بياكل اسر جوعنة جنبه. طلع الزكاة وطلع الصدقة. وتجار جزاهم الله خيرا
فتحوا بيوت جزاهم الله خيرا واسأل الله عز وجل ان ينمي لهم ما لهم وان يبارك لهم في اموالهم. فتحوا بيوت - [00:53:01](#)
اذا واحد من هؤلاء التجار اخذناه في ان هو يشفي عريان ان هو يطعم زائعا. ان هو يعمل راتب لاسرة فقيرة ولا ساعة لا يتأخر على
الاطلاق لما انت تروح تشتري من عند واحد بضاعة اغلى من عند الراجل الفاسق. وتحتسبها لله عز وجل يبارك لك - [00:53:21](#)
يعني واحد مثلا عنده محل جزم الراجل بقى بهلوان وبيلعب ولا حرام ولا حلال والكلام ده وكذلك الجماعة بتوع المحلات بيبيعوا
الجزمة بخمسين جنيه هو بيبيعها بعشرين فانت تقول لا يا عم ده سرق ثلاثين جنيه انا اجيب بيت مدام بتلاتين خلاص ياد الجزمة
الولد لبسها لقي اخوه قد كده قام مدخلها دور خلاص - [00:53:40](#)

الجزمة راحت فين؟ راحت في القهاوي طبعاً. شاة طلعت في القهاوي اتفتح للجزمة من قدام وما زالتش في رجل الولد شهر زمان.
تروح تشتري له بعشرين جنيه. خلاص دخلنا في الياه؟ في الاربعين جنيه. ما في بيت الاولاد واستقامة الاولاد ما داه عبارة عن حلول -
[00:54:03](#)

ده عبارة عن فلول. ولدك لما يكون مستقيم وتأمره بتقوى الله فيتقي وتأمره بالمعروف فيأتمر وتنهى عن المنكر فينتهي يتلوه خلي
ابنك بيلعب وبتاع وولد شقي كده وقام ضارب واحد في عينه مضيعها له. تدفع في عين الرجل اللي قاعد بكام؟ ممكن تبيع البيت
بتاعك - [00:54:23](#)

عشان تفتح البيت الى هداية الولد دي عبارة عن فلوس ولا لا؟ عبارة عن فلوس. هداية المرأة لك. عبارة عن فلوس والا هتلاقي فتحة
الزبالة مليانة مانجة ومليانة كباب ومليانة رز على اساس ان الحاجات كتيرة والحمد لله والمرأة بتشلف على طول - [00:54:42](#)
فلوس ضايعة مردود الطاعة في كل حياته فانت لما تذهب الى واحد بيتقي الله وانت عارف انه بيبيع البضاعة قد تكون غالية شوية.
وتزهب اليه وتقول يا رب انا احتسب هذا الشيء الزائد عند الراجل دهوت علشان - [00:55:02](#)

ان هو راجل بيزكي رفع الفقراء والمساكين لعلي اكون شريكا له اذا رجع. الله عز وجل يده سحا ملأى ينفق بالليل والنهار لا يزيدها
شيء كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:19](#)

كذلك من باب اولى اعتزال الجرائد والمجلات اللي احنا تكلمنا عليها في الخطبة اربعين شركة تشتري بها جريدة انا عايزك تنزل على
الاربعين ست دوت وتحطها في يد واحد المسكين - [00:55:34](#)

والله الذي لا اله غيره الاسبوع الماضي اتصلت بي اسرة تبكي انها لا تجد مليما واحدا يبيتون على الطوى ولا يوجد في البيت اشرب
كفر وليس عندهم رجل يعولهم. وكلهم نساء - [00:55:47](#)

فلما قلنا لبعض الناس اذهبوا للبيت الفلاني واعملوا كذا. بيقول ان المرأة موطية كده على رجله وباستها وظل النساء يبكين طول
الفترة اللي هو عمال يحاول قلب بعض مثل الاطفال. وكانوا اصحاب عز. لكن الرجل مات - [00:56:06](#)

الرجل مات والعلمي كل الميراث والدنيا والقصة اللي انتم عارفينها دي وبقيت المرأة واولادها البنات يرثون على الصلاة يبيتون على
الطوى لا يجدون رغيف خبز اربعين قرش يعني كم رغيف - [00:56:29](#)

ها سنة ارغفة من دول الاربعة خمسة دول مش ممكن يقتلوهم ولاده مش ممكن يعني انك انت تسد كل خروج الجائحة واسمك

ادخرتها لنفسك ولادك ما هينفعوك ولا بتاع ده بيصطدموا في الميراس وانت لسه الجثة سخنة. الجثة سخنة الجثة. بعد ما يرجعوا يقتتلوا على الميراث وما بيترحموش - [00:56:45](#)

انا حضرت مرة مشددة من جماعة كانوا بتاع وبتاع وكان الراحل ما ما جت الاربعين بتاع حتى الاربعين مليون وولد هايچ وميت كده وواقف وهو عايز الدنيا تعبته وعايز ياخذ جوازته قبل تقديم الميراس وعايز يجيب عربية قبل تقديم الميراس اسوة للاخوان -

[00:57:12](#)

وبيقول لي ما هو ما هو ظالم ما هو عمال يدي لفلان وفلان وساييني ما كنش عارف انه هيموت كان يديني ومش عارف ايه ويتكلم الكلام ده اخت بتقول له يا ابني ده ابوك لسه ما عداش على الله الله يرحمه بقى يعني ما تكلمنيش ليه؟ عشان انت سبه يعني -

[00:57:30](#)

كلميني اكثر من كده. خليني اصور الولد ده يستاهل انك تترك له جنيها واحدا الواد ده فهو بيروح هناك مسلا لما تمسكه حبك ولا كان بتاع ابوه عريان صام حياته في الدنيا حال النفس من المتاعاات والكلام ده على بصلة هناك. عمل ايه بالمسألة دي؟ لكن هو لو زكي

عليه بصدقته - [00:57:46](#)

دايما كده وانت طالع بيكون عندك طبقة سر تدي لغاية ايه ودخلتها ده اربعة وده ثلاثة ما فيش حد عارف حاجة وتقول يا رب عندك.

اهو ده بقى الحساب اللي انت بتحطه هناك - [00:58:12](#)

اول ما تموت وتروح هناك تلاقي الحاجات دي مفلسة وانت وحدك اللي هتنتفع بها. يبقى انت منك تركت لاولادك ومنك عملت لنفسك لكن يحرم نفسه ويضيع حياته وضيع نفسه ويسيب لاولاده ويذهب الى الله عز وجل عاريا؟ الكلام ده ما ينفعش. يبقى انت يا اخي

الكريم لما يكون في واحد يتقي الله - [00:58:25](#)

روح اشتري من عندي رحت فين يا علي؟ لا يكفر. لما تروح على جريدة وتشتريها وفيها مسل هذا العقل. سواء كان سب للاسلام

صريح ولا كان فتاوى جاهلة. فتاوى جائزة لا تجري على - [00:58:44](#)

يبقى انت ينبغي انك انت تحضر هذا وتوالي ذلك. توالي هذا الذي تعلم انه ينفع المسلمين بماله. وتهجر مثل هذه الجرائم المجلات

وتتصدق بثمانها يكون لك ذخرا عند الله عز وجل. يا جماعة الزجر بالهدي ضرورة شرعية نحن في امس الحاجة اليها - [00:58:57](#)

في هذا العرض ابنك الذي لا يصلي هدوس معك يا اخي ما يقعدش يأكل معك على ترابيزة واحدة ولا على طبلية ولا على ارض. ابنك

الذي يصلي لا تسوي بينه وبين الذي يصلي في الهبة - [00:59:17](#)

الواد اللي بيصلي ادي له واكرمه. والذي لا يصلي لا تعطه لا تعطني لان عطاءك انما هو بالموالة لله عز وجل. فمن كان وليا لله والينا

ومن كان عدوا لله عافينا - [00:59:31](#)

وكما الولاء والبراء انما هو على قدر الخير وتصرف الانسان. يوالى بقدر ما فيه من الخير ويعادى ويهجر على قدر ما فيه من الشر.

يبقى ابنك بقى لو عارف ان انت هتطرده. وان انت لا تسامح على الاطلاق في مسألة الصلاة والكلام ده. هل ممكن انه يتمادي؟ لا. يبقى

- [00:59:46](#)

قاعدة من قواعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ينبغي ان نحبيها في مجتمعاتنا وللبحث صلة ان شاء الله. اقول قولي هذا

واستغفر الله العظيم لي ولكم وصى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [01:00:06](#)